

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الإتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

بن الصيد يوسف

زايدي حمزة

بعنوان

القنوات الجزائرية الخاصة وأثرها على القيم الاجتماعية لدى الأسرة
الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج خط احمر قناة الشروق TV نموذجاً

تاريخ المناقشة : 15 / 05 / 2018

لجنة المناقشة مكوّنة من السادة:

مشرفاً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذة الدكتورة : تومي فضيلة

رئيساً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذ الدكتور : بوعيشة امال

مناقشاً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذ : يسعد زهية

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

بن الصيد يوسف

زايدي حمزة

بعنوان

القنوات الجزائرية الخاصة وأثرها على القيم الاجتماعية لدى الأسرة
الجزائرية

دراسة ميدانية تحليلية لبرنامج خط احمر قناة الشروق TV نموذجاً

تاريخ المناقشة : 15 / 05 / 2018

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

مشرفاً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذة الدكتورة : تومي فضيلة

رئيساً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذ الدكتور : بوعيشة امال

مناقشاً

جامعة قاصدي مرباح

الأستاذ : يسعد زهية

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي نقدم اسمى آيات الشكر و الإمتنان و التقدير و المحبة ، الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة

الى جميع أساتذتنا الأفاضل و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذة " تومي فضيلة " فجزاه الله عنا كل خير فلها منا كل التقدير و الاحترام التي نقول له بشراكي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الحوت في البحر و الطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير " . وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث و قدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ، وبالخصوص أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال . الى من زرعوا التفائل في دربنا و قدموا لنا المساعدات و التسهيلات و الأفكار و المعلومات . ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر ، سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات و صور تجمعنا برفاق كانوا الى جانبنا ، فمن الواجب علينا شكرهم و وداعهم ونحن نخطوا خطواتنا الأولى في غمار الحياة.

في الأخير نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر و أعطانا القوة و الصحة و الجهد و أنار دربنا في الحياة و أعاننا لإكمال هذا العمل المتواضع .

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع في بداية المقام إلى من أوصان الله بهما
خيرا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما.

كما أهديه من صميم قلبي إلى أستاذتي المشرفة د. "تومي فضيلة" التي لم تكن
لي مشرفة فحسب بل كانت أختي وأنا إذ أتمنى لها المزيد من النجاحات ولكل
عائلتها الكريمة.

إلى زميلي في هذا العمل "بن الصيد يوسف" الذي أتمنى له التوفيق في حياته
و خاصة صديقي "عمار سعدي" الذي أتمنى له المزيد من النجاحات.
إلى الإخوة والأخوات، ولكل أفراد العائلة الكريمة التي شجعتني دوما على العلم.
خاصة " نصيرة زايدي " و " زينب زايدي " .

إلى خطيبتي الغالية " شهرزاد بن منين "

والى الإخوة الذين لم تلههم أمي " عادل عبية " إلى " جابر الهلي " و
" عواريب سلمى " و " عياط نعيمة "

إلى موظفي قسم الإعلام والاتصال خاصة " هيدب سعيد "

إلى كل الأصدقاء الذين شاركوني المشوار الدراسي.

إلى كل من يعرف حمزة من قريب أو بعيد.

حمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك
إلا من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم...

أهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع في بداية المقام إلى من أوصاني الله بهما
خيرا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما.

كما أهديه من صميم قلبي إلى أستاذتي المشرفة د. "تومي فضيلة" التي لم تكن
لي مشرفة فحسب بل كانت أختي وأنا إذ أتمنى لها المزيد من النجاحات ولكل
عائلتها الكريمة.

إلى زميلي في هذا العمل "زايد حمزة" الذي أتمنى له التوفيق في حياته
إلى العمين الكريمين "بن الصيد بوجمعة" وبن الصيد أحمد "والى كل عائلتهما
الكريمتين

إلى الإخوة والأخوات، و أخص بالذكر أخي عبد الله

ولكل أفراد عائلة بن الصيد التي شجعتني دوما على العلم.

والى الإخوة الذين لم تلدهم أمي "" مريزيق عبد المنعم ، الهلة عبد الناصر

، إسماعيل هبال ، الطاهر غدامسي " هشام بن الصيد"

وإلى موظفي قسم الإعلام والاتصال خاصة " هيدب سعيد "

إلى كل الأصدقاء الذين شاركوني المشوار الدراسي خاصة "ايدر محمد

عبد المجيد" و" نمر محمد حسين" و "الهلة حسين"

إلى كل من يعرف يوسف من قريب أو بعيد.

يوسف

خطة الدراسة

ملخص الدراسة.

المقدمة.

الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً : تحديد الإشكالية والتساؤلات.

ثانياً : أسباب إختيار الدراسة.

ثالثاً : أهمية الدراسة.

رابعاً : أهداف الدراسة.

خامساً : مصطلحات الدراسة.

سادساً : الدراسات السابقة.

سابعاً : المقاربة النظرية للدراسة.

ثامناً : نوع الدراسة ومنهجها.

تاسعاً : أدوات جمع البيانات.

عاشراً : مجتمع البحث وعينته.

الحادي عشر : الإطار الزمني والمكاني للدراسة.

الإطار التطبيقي للدراسة:

أولاً : تمهيد.

ثانياً : التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة.

ثالثاً : النتائج العامة للدراسة.

رابعاً : خاتمة.

قائمة المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس المحتويات.

الملاحق.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر متابعة برنامج خط أحمر على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية دراسة على عينة من حلقات برنامج خط أحمر ومقابلة مجموعة من الأسرة الجزائرية ، وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها تدرس متغير القيم الاجتماعية لمنظور نظرية الحتمية القيمة للأستاذ "عبد الرحمن عزي" ، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي مع الاعتماد على أداة تحليل المضمون والمقابلة كأدوات رئيسية لجمع البيانات .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها أن متابعة برنامج خط أحمر ساهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية على غرار قيمة التكافل الاجتماعي. **الكلمات الدالة:** القيم ، القيم الاجتماعية، برنامج خط أحمر، المعالجة الإعلامية.

Abstract:

The purpose of this study on the impact of the follow - up to the red line on the social values of the Algerian prisoners study program on a sample of loops red line program and interview Algerian families group, and the importance of this study being taught variable social values to the perspective of the theory of the inevitable value of the professor , "Abdel - Rahman attributed" , it has been relying on the survey method , both descriptive and analytical content with relying on the analysis and the corresponding tool key tools for data collection. The study reached a set of results , including the follow - up to the red line program contributed to the promotion of social values of the Algerian family like the value of social solidarity.

Key Words: values, social values, a red line program, media processing.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر العصر الحالي من بين اكثر العصور التي شهدت تطورات عدة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية ، التكنولوجية ، هذه الأخيرة تزايدت بشكل ملحوظ وبصورة كبيرة ، فظهرت الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أشكالها إذ أصبحت تستحوذ على اهتمام اكبر عدد من أفراد المجتمع نظرا لما تقدمه من خدمات متنوعة ولما تتمتع به من مميزات وخصائص دون غيرها .

رغم كل ما ذكر إلا أن ذلك لم يقلل من أهمية باقي وسائل الاتصال التي ظهرت للمجتمع في سنوات سابقة ، فالتلفزيون على سبيل المثال لا زال يحظى بأهمية كبيرة من مختلف شرائح المجتمع رغم ما يحيط به من وسائل اتصالية معاصرة ، ويعود السبب في ذلك لكون التلفزيون أول إجراء للمحافظة للجمهور تقوم ببث البرامج الحصرية على شاشته لتتناقل بعد ذلك باقي الوسائل الأخرى ، ومن بين هذه البرامج التي تكون غالبا ذات طابع حصري نجد المباريات سواء كانت وطنية أو دولية أو عالمية ، وبرامج الواقع أيضا التي تقوم بتصوير المشاركين فيها وهم على طبيعتهم دون تكلف أو غير ذلك الدراما التلفزيونية أيضا على اختلاف أشكالها ونمط كل منها .

ومن هذا المنطلق استقطبت مسألة اثر مشاهدة البرامج التلفزيونية في حياة الناس منذ منطلق ستينيات وسبعينيات القرن الماضي واهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين في مختلف التخصصات بصفة عامة ، وبصفة خاصة المتخصصين في ميدان علوم الإعلام والاتصال حيث شكل جدلا واسعا حول تأثير - التلفزيون - الايجابي والسلبي على مكونات المجتمع وبالأخص الأسرة التي تعد مكونا أساسيا من مكونات المجتمع ، و أمام هذا الجدل ظهرت مجموعة الدراسات حول موضوع مشاهدة البرامج الاجتماعية من خلال التلفزيون على القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة ، خاصة في ظل وجود محتوى عابر للقارات والذي لا يتقيد بحدود الزمان والمكان وهذا ما يعرف بعولمة الإعلام .

حيث جاءت هذه الدراسة الميدانية التحليلية لمعرفة اثر مشاهدة الأسرة الجزائرية لبرنامج خط احمر الذي يبث على قناة الشروق TV على قيمها الاجتماعية .

وتمت هذه الدراسة في إطار نظرية تهتم بدراسة متغير القيم ألا وهي نظرية الباحث عزي عبد الرحمان ، وقد احتوت هذه الدراسة على الإطار المنهجي الذي انطلق من تمهيد لسؤال الإشكالية تمحور حول اثر مشاهدة برنامج خط احمر المبث على قناة الشروق TV على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية، وتمخض عن ذلك أسئلة فرعية وكذلك أسباب اختيار الموضوع وإظهار أهمية الدراسة ، وتكمن الأهمية في اعتمادنا على إطار نظري في إطار مقارنة الحتمية القيمة والتي صنفت من قبل جمعية الصحافة والاتصال الجماهيري الأمريكية من بين الأفكار في القرن الواحد والعشرون .

واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي حيث تم مسح التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة ومسح اثر التعرض لبرنامج خط احمر على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية والاعتماد على أداتين من أدوات جمع البيانات ألا وهي المقابلة وأداة تحليل المضمون كأداة رئيسية التي احتوت على مجموعة الفئات ووحدات للتحليل محل الدراسة ، حيث تم اختيار ثلاث حصص بطريقة عشوائية منتظمة ، ويتضمن الإطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها ، كما اشتملت الدراسة في الأخير على نتائج عامة ومحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم خاتمة للموضوع .

الإطار المنهجي

1. الإشكالية :

كانت و لازالت الصحافة عامة والصحافة المرئية بصفة خاصة من أهم الوسائل الإعلامية واقدرها على تشكيل الرأي العام اتجاه الموضوعات والقضايا المختلفة التي تهم المجتمع لذلك تبرز أهمية الدور الذي تشكله الموضوعات المطروحة في الفضائيات على اختلاف سياسات تحريرها وتوقيت بثها.

مع نهاية القرن العشرين ودخول تكنولوجيا الاتصال الحديثة ظهرت ثلاث تطورات أساسية قادت إلى ظهور القنوات الفضائية في العالم العربي أولها الغزو العراقي لدولة الكويت أو ما يعرف بحرب الخليج الثانية والتطور الثاني إطلاق جامعة الدول العربية جيلا جديدا من الأقمار الصناعية ففي عام 1985م تم إطلاق قمر "عرب سات" .
والتطور الثالث ظهور طبقة من المهنيين و الإعلاميين العرب.

في ظل هذه التطورات سعت الجزائر لتطوير الإنتاج الوطني الإعلامي في ظل المنافسة الشديدة وذلك باستخدام الأقمار الصناعية حيث بدأت التلفزة الجزائرية في بث برامجها باتجاه دول الشمال : إفريقيا، جنوب أوربا. بواسطة القمر الصناعي الأوربي " اوتل سات" ابتداء من 20 أوت 1994م بحيث أن كل هذه التطورات كانت في ظل الإعلام العمومي، حيث لوحظ بروز القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي تبث في الجزائر إلى غاية 2011م بسبب القوانين التي لم تسمح للقطاع الخاص بتملك القنوات الفضائية وبعد تغير المنظومة الإعلامية وقوانينها بموجب قانون 05-2012م بدأت تظهر قنوات فضائية خاصة والتي كانت في الغالب كامتداد للصحف بأسماء نفسها على غرار قناة الشروق TV وقناة النهار TV.

يعيش قطاع الإعلام في الجزائر كباقي القطاعات تغيرات عدة خاصة في ظل وجود قنوات الإعلام الخاصة و التي تسعى لفرض وجودها في الساحة الإعلامية هذا ما أدى إلى تنوع البرامج والمحتويات الإعلامية بين القنوات الفضائية، وأبرز القنوات التي تقدم محتويات

إعلامية متعددة قناة الشروق TV حيث تنتوع مضامينها ما بين التي تهتم بالسياسة، الاقتصاد، الواقع الاجتماعي، الثقافي... الخ، هذه الموضوعات أصبحت تحظى في بعض الحالات بالقبول أو الرفض من طرف فئات المجتمع خاصة إذا كانت هذه البرامج لا تتوافق مع المنظومة القيمية والخصوصية للأسرة الجزائرية .

-وللتعريف فان برنامج خط أحمر يعتبر من البرامج الاجتماعية المزولة للقضايا الاسرية لذا فهو يبث على قناة الشروق TV على التاسعة يوم السبت من كل اسبوع.ولهذا سنطرح في دراستنا التساؤل الآتي :

-ما أثر برنامج خط أحمر الذي تبثه قناة الشروق TV على القيم الاجتماعية لدى الأسر الجزائرية؟

تمخض عن سؤال الإشكالية الرئيسي مجموعة أسئلة متعلقة بالمضمون والشكل

- 1 -ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها القناة في برنامج خط أحمر؟.
- 2 -ما نوع الموضوعات التي تناولها برنامج خط أحمر؟.
- 3 -هل توجد موضوعات تمس الحياء العام في برنامج خط أحمر ؟.
- 4 -هل محتوى برنامج خط أحمر يؤثر على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية؟.

2.أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع بحثنا كان وليد الأسباب الذاتية و الموضوعية التي تمثلت على الشكل التالي :

1.2- أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بدراسة الجانب القيمي وعلاقته بوسائل الإعلام.
- الرغبة في معرفة مضامين برنامج خط أحمر من حيث الشكل و المضمون.

-معرفة علاقة القنوات الخاصة الجزائرية - قناة الشروق TV- وأثرها على الجانب القيمي.

2.2- أسباب موضوعية :

-يعتبر موضوع الدراسة حديث و حيوي كونه يتضمن متغير القيم الأخلاقية وعلاقتها بالإعلام .

-الرغبة في دراسة الموضوع من خلال الاعتماد على مقارنة قيمية ألا وهي نظري البروفيسور غزي عبد الرحمان.

-الرغبة في إثراء مكتبة الكلية بدراسة أكاديمية جديدة لنجعل منها مرجع للطلبة والباحثين.

3-أهمية الدراسة:

يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة فقد أصبح الإلمام بهذا المناهج المختلفة و القواعد الواجب إتباعها من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي... و الانتهاء بتحليل المعلومات واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية و الإنسانية.¹ ولعل أهم مراحل البحث العلمي مرحلة أهمية الدراسة.

إن أهمية هذه الدراسة تكمل في أهمية القيم التي تعتبر إحدى المحددات الهامة للسلوك الفردي على سواء في البرامج الاجتماعية التي تبث في القنوات الجزائرية الخاصة، إن القيم الأخلاقية جزء لا يتجزأ من الإطار الحضاري و الثقافي للمجتمع و معرفتنا بقيم مجتمع ما تجعلنا نتعرف على أفكاره و إيديولوجيات هذا المجتمع، لأن القيم الاجتماعية ما هي إلا صورة تعكس وضعية المجتمع من كل جوانبه.

¹ عمار بحوش، محمد محمود الذيبان: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6 الجزائر، 2011 ص23

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تدرس موضوع القيم الاجتماعية من خلال مقارنة نظرية تعتمد على متغير القيم ألا وهي نظرية الحتمية القيمية، هذه النظرية ذات النزعة المعيارية أي أنها لا تصطبغ بالواقع بقدر ما تدفع بهذا الواقع إلى الأرقى، أي إلى ما ينبغي أن يكون عليه، حيث صنفت هذه النظرية من بين الأفكار الكبرى في القرن الواحد والعشرين من قبل جمعية الصحافة والاتصال الجماهيرية الأمريكية .

4. أهداف الدراسة:

إن الغاية من كتابة البحوث التي تأتي في شكل رسائل جامعية أو أطروحة هي تعويد الباحث أو الطالب، على التنقيب على الحقائق، واكتشاف أفاق جديدة من المعرفة في مواضيع تظهرها شغفه بها وحبها في التعمق فيها و المساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.¹

1. الإطلاع أكثر على مقارنة نظرية الحتمية القيمية و تطبيق فرضياتها على موضوع محل الدراسة وذلك انطلاقاً من أسئلة الدراسة إلى غاية تفسيرات وعرض هذه الدراسة.

2. الهدف المحوري محاولة التعرف على ما يتضمنه برنامج خط أحمر وعلاقته بالقيم الاجتماعية سواء عن طريق الجانب الإيجابي و السلبي من خلال دراسة هذا البرنامج - خط أحمر - من حيث الشكل والمضمون .

3. السعي للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية من خلال دراسة هذا الموضوع .

5 . مصطلحات الدراسة:

الأثر:

لغة: معنى الأثر حسب (جان فرانسوا دونيه) هو بقية الشيء ، والجمع أثر وأثر وخرجوا في إثره وفي أثره أي بعده وتأثراته ،تتبع أثره .

¹ أعمار بحوش، محمد محمود الذيبان ، نفس المرجع السابق: ص 25

والأثر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير في اللغة العربية هو influence في اللغة الانجليزية والفرنسية يعني إبقاء الأثر في الشيء : ترك فيه أثرا ، والآثار : الإعلام.¹
اصطلاحا :

يعرف الدكتور (محمد منير حجاب) بأنه : بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يغير سلوكياته أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.²

القنوات الفضائية الخاصة:

يقصد بكلمة قنوات جمع قناة والمراد بها في اللغة الرمح (قناة) الظهر (القناة) المحفورة ويجمع على (قنى) مثل حصاة وحصى وعلى (قناء) مثل حبال و(قنوات) و (قنو) على فعول و(قنيت)(القنا) بالتشديد احتقرتها و(قنوات) القناة الرمح والجمع قنوات وكل خشبة عند العرب قناة كالعصى والرمح وجمعها قنا وقني والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص ، الفضائية: بالمد المكان الواسع وفضا (المكان)(فضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء)(فضو) و (فضا المكان فضاء وفضو) كعلو(اتسع)³ .

وعرف البعض القنوات التليفزيونية كما يلي:

- يعرف الحربي القنوات التليفزيونية على أنها عرض تليفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية يدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.

¹.جان فرانسوا دونيه: معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كثورة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط1، ابوظبي 2009،ص30

².محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2004.ص28

³ العبد عاطف عدلي : الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص46

- عرف العادي القنوات الفضائية بأنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الاصطناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة¹

القيم الاجتماعية: قبل التطرق إلي مصطلح القيم الاجتماعية يستوجب علينا الوقوف امام مصطلح القيم .

القيم لغة: يدل في أصل وضعه علي ما يقوم به الشيء ويتكون منه، ويستدل على هيئته، وقيمة الشيء في اللغة ما يساويه ماديا، وقيمة البضاعة ثمنها، ومن هذا المعني المادي انتقل لفظ القيمة للدلالة المجازية فأصبح يدل على القيمة².

اصطلاحا: عرف "عزي عبد الرحمان" القيمة كما يلي هي: ما يرتفع بالفرد الي المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم ، وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم³ ، كما عرفها " لطفى بركات أحمد " بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تتبثق من مجموعة ما وتتخذها معايير للحكم على الأعمال والأفعال والتصرفات ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة وأهدافها ، وأمثالها العليا⁴.

القيم الاجتماعية: مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني ، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي⁵.

¹ العمر ناصر سلمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن العربي، ط1، ص67.

² ناصر الدين الأسد: نظرات في لغة المصطلح وفي مضمونه سلسلة الدورات ، مطبوعات أكاديمية مغربية الرباط 2002 ص 51

³ بوعلي نصير: الإعلام والقيم ،قراءة في نظرية عزي عبد الرحمان، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائري، 2005 ص28

⁴ مساعد بن عبد الله المحيا: القيم في المسلسلات التلفازية . ط1. دار العاصمة للنشر والتوزيع الرياض، 1414هـ، ص39

⁵ رضوان وكيفن: صراع القيم بين الإسلام والغرب ،دار الفكر، 2010، ص62

تعريف آخر: مجموعة المبادئ التي يتمسك بها المجتمع صراحة أو ضمنا وهي معايير تعمل وفق مبادئ دينامية في التاريخ وتقدم معنى للإنجازات المجتمعة.¹

و تعبير القيم الاجتماعية قد تكون بعض السلوكيات المادية السلبية او الايجابية ومرتبطة بالواقع والأعراف في معظمها أو العادات أو التقاليد ومصدرها الدين فقط.

التعريف الإجرائي: ونقصد بالقيم في هذه الدراسة: مجموعة الأحكام التي يصدرها المرء على الأشياء سواء المادية أو المعنوية من حيث الاستحسان أو الاستهجان ،ويكون مهتديا في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من الشريعة الإسلامية ، وتكون موجهة للناس جميعا ليتخذوها معايير للحكم على كل قول وفعل.

تعريف اصطلاحي

- جاء في معجم علم الاجتماع²: "الأسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني و يتفاعلون معا، و قد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة، و بين الأم و الأب ،و بين الأم و الأب و الأبناء، و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة."

و يرى الدكتور احمد زكي بدوي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " أن الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على المقترضات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.

- و في رأي عالم الاجتماع الفرنسي هنري موندارس³ انه ليس للأسرة معنى واضح في اللغة الفرنسية حيث يشير هذا المصطلح للأشخاص (الأب+الأم+الأبناء) المرتبطين معا بروابط الدم ،فإننا نعني بكلمة أسرة الأشخاص الذين يعيشون معا في منزل واحد"

اللحياني خضر: اثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية ، مذكرة الدكتوراه في الإعلام ، جامعة كولومبس ، الولايات المتحدة

¹ الأمريكية ، 2009،ص61

1-عبد القادر قصير:الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ط1999،01،ص33.

2-Henri mondras :éléments de sociologie ,armandcolin,Paris,1975,p155.

6. الدراسة السابقة :

يقصد بالدراسات السابقة مراجعة الدراسات التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبها حتى تتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره، و أن يوضح مدى الاختلاف والتباين بين دراسته وبين ما سبقه من دراسات، لذلك لها أهمية لا يستهان بها في إعداد البحوث والرسائل الأكاديمية.

1.6- الدراسة الأولى :

-سعيدي عمار، خينش كريمة تحت عنوان - أثر استخدام الفاييس بوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي- دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمة في الإعلام.

تكمّن إشكالية هاته الدراسة في معرفة الأثر الذي يمكن أن يحدثه استخدام الفاييس بوك على القيم الاجتماعية، وسعت هاته الدراسة للإجابة على مجموعة تساؤلات والتي كان من بينها: ما هي أنماط استخدام الطالب الجامعي للفايس بوك ؟

هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفايس بوك إلى تعزيز قيمه الاجتماعية ؟
هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفايس بوك إلى ممارسات وسلوكيات تعارض مع قيمه الاجتماعية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي اعتمدت على أداتين لجمع البيانات ألا وهي الملاحظة و الاستبيان واعتمدت على عينة قصدية حصصية قوامها 92 مفردة. من بين النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسة.

- أن معظم الطلبة يفضلون استخدام موقع الفيسبوك بشكل دائم بنسبة تقدر 52.2% ويكون هذا الاستخدام في الفترة الليلية بنسبة 46.6%

- بينت نتائج الدراسة كذكر أن موقع الفيسبوك له اثر في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة المبحوثين وكانت أعلى نسبة للقيمين الصداقة التكافل الاجتماعي
- كما أشارت النتائج لهذه الدراسة بخصوص السلوكيات السلبية بأن الطلبة المبحوثين لا يرون أن استخدام الفيسبوك لا يجعلهم يمارسون سلوكيات وممارسات سلبية معارضة تقيمهم الاجتماعي.¹

2.6- الدراسة الثانية :

رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية خاصة برنامج ... ما وراء الجدران... قناة النهار نموذجا.

تكمّن إشكالية هذه الدراسة في التعرف على كيفية معالجة قناة النهار للبرامج الاجتماعية من خلال برنامج "ما وراء الجدران"، وقد نتج عن هذه الإشكالية مجموعة من أسئلة والتي كان من بينها :

- ما هي موضوعات القائم بالاتصال في برنامج الجدران في قناة النهار ؟
 - ما هي مواقف واتجاهات القائم بالاتصال نحو برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار ؟
 - ما هي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي واعتمدت على أداتين لجمع البيانات ألا وهي الملاحظة وأداة تحليل المضمون، واعتمدت على عينة قصدية لمجموعة حصص من برنامج ما وراء الجدران من الفترة الممتدة من 2015/01/07 إلى غاية 2015/04/01.
- ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- تطرق البرنامج إلى مواضيع حساسة و أنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه وهذا ما بين عوامل نجاحها، إضافة إلى أن البرامج المباشرة تكسب ثقة

¹ عمار سعدي . خيش كريمة - أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مذكرة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة. قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة 2016/2017

المشاهد وتكسب التلفزيون مصداقية أكبر من خلال فتح حوار المباشر مع الجمهور عن طريق الهاتف وبالتالي كلما كان البرنامج يبيث على الهواء مباشرة كلما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي تقدمها.

-يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع وأسباب وجوده وانعكاسه على الفرد وعلى المجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له.

-ساهم برنامج ما وراء الجدران في كسر بعض الطابوهات (المواضيع المحرمة) داخل المجتمع الجزائري بتطرقه للاعتراف بالخطأ، إهمال الوالدين، العنف الأسري، الاختطاف، و أسباب هذه الآفات ومحاولة إيجاد الحلول لها.

-ساهم برنامج ما وراء الجدران في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولا وفي المجتمع ثانيا.

7.المقاربة النظرية للدراسة :

-من هو عبد الرحمان عزي ؟

تحصل المفكر عبد الرحمان عزي على شهادة الليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977م وعلى شهادة الماجستير في الصحافة عام 1980م وعلى الدكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام عام 1985م من جامعة نورث تكساس بأمريكا ، وقبل ذلك عمل أستاذ محررا في (تغطية الإخبار المحلية) في جريدة الشعب اليومية (الجزائر) لمدة سنتين وتجاوز خبرته في التدريس والبحث والإشراف 24 سنة إذ عمل كمدرس لمدة 3 سنوات في جامعة نورث تكساس، ثم كأستاذ مساعد فأستاذ مشارك فأستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ثم كأستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا ثم كأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، أستاذ بقسم

الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة 4 سنوات ثم أستاذ بكلية الاتصال، جامعة الشارقة منذ 2006م.¹

نشأة نظرية الحتمية القيمة في الإعلام ومفاتيح فهمها:

رغم أن جل دراساته - منذ أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام 1985م - تميزت باستتاده إلى انتمائه الحضاري، إلا أن عبد الرحمان عزي صرح بأنه بدأ فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة وتكيفها مع الواقع الجديد وعلاقتها بالاتصال بالانتقال في كتابه الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية: بعض الإبعاد الحضرية - أما عن تسميتها ب نظرية الحتمية القيمة في الإعلام فيعود الفضل في ذلك غالى طالبة وزميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ الدكتور نصير بوعلي، وذلك بعد معارضته بالحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان في دراسة مهمة قام خلالها بمقارنة قيمة بين النظريتين.

ولقراءة النظرية وفهمها فهما صحيحا قدم نصير بوعلي في إحدى دراساته ما أصطلح عليه بمفاتيح النظرية، وتتمثل هذه المفاتيح استنادا إلى المقارنة البنيوية في:

- إن نظرية الحتمية القيمة في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية :

أ - علوم الإعلام و الاتصال كمادة خام .

ب - التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.

د -القران الكريم كمثابة الإسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام.

-أسبقية النظرية ككل على الأجراء: فنظرية الحتمية القيمة في الإعلام هي ذلك الكل

المركب من دراسات و أبحاث نظرية عبد الرحمان عزي، ويستحيل فهمها ما لم يكن

هناك إمام بعدد معتبر من دراساته التي تزيد عن خمسين دراسة تنطلق كلها تقريبا

¹ رزيق سامية. البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإيصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة تبسة سنة التخرج 2015/2016 .

من إشكالية واحدة هي كيفية فهم الظاهرة الاتصالية و الإعلامية فهما قيميا وحضاريا.

أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمة المحدد لها :

تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم دراسات عزي عبد الرحمان لأن ذلك سيقود إلى التغلغل في الدواخل وتوليد المعاني العميقة لنظرية وتعتبر القيمة هي الحلقة أو العلاقة بنيويا التي تمسك أبحاث المفكر وتجعلها مساقط لا تتحرك إلا ضمن دائرة النظرية.

- إن عناصر نظرية الحتمية لا تحمل أي معنى إلا في إطار السياق العام: أي يجب استحضار العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية والتاريخية التي ساعدت على تبلور هذه النظرية.¹

النموذج الاتصالي لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

هنا يكمن الحديث عن نموذج عبد الرحمان عزي للانتقال ،على غرار نموذج لاسويل (Harold.lassweel) المبني على الأسئلة التالية (من قال ؟ قال ماذا ؟ بأي وسيلة ؟ وبأي تأثير؟) نموذج وويفر (claushaao & wever) نموذج ويبر شرام (wilbert schram) نموذج هايدر (Heider) نموذج التنافر المعرفي لـ ليون فستنجر (leon festinger) ونموذج بيرلو (berlo)...

فنموذج عبد الرحمان عزي يتألف من سبعة عناصر مركبة ومتدخلة بنيويا وهي : المرسل، الرسالة، المتلقي، الأثر، النظام الاجتماعي والبعد الحضاري القيمي.

فرضيات نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

تقدم النظرية الحتمية القيمية في الإعلام عدد من الفرضيات البيئية التي تمكن استخدامها جزئيا أو كليا في أي دراسة في ميدان الاتصال والإعلام، ويدخل في افتراضات نظرية

¹ منير على، ورقة بحثية بعنوان التكامل الإستجولوجي في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام، جامعة الشارقة دولة الإمارات المتحدة. ص267

الحتمية القيمية في الإعلام اعتبارا أن " العجز القيم " في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واضح رغم الانفجار المعلوماتي الذي تتسم به هذه الأخيرة. ويكون العامل الأساسي في تحديد السالب والموجب في التعرض لهذه الوسيلة مخزون المجتمع الثقافي و القيمي أساسا ويتداخل ذلك مع طبيعة المحيط العائلي الاجتماعي و المؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية القائمة، ويمكن مقارنة الوسائل وتأثيرها على المجتمع جزئيا اعتمادا على مبدأ التضاد الثنائي، والذي أتى به البنيويون والقائم على أنه سمة أية ظاهرة اتصالية، أو اجتماعية تبرز أساسا في علاقتها مع السمة التي تقابلها من الجانب الأخر، كالخير والشر و الأبيض والأسود والموجب و السالب... الخ فالإعلام يحمل السالب والموجب وهذا التضاد قائم في طبيعة الوسيلة ذاتها وتدعمه العديد من الدراسات في المجال.

ويكمن تقسيم فرضيات نظرية الحتمية القيمية إلى صنفين وهما :

1. فرضيات عادات الاتصال وثقافة التعامل مع الوسائل الإعلام وتوفر هذه الفرضيات " الخلفية المعلوماتية " التي تحيط بالبحث وتقدم مؤشرات " دالة قيما " عن مدى ارتباط المبحوث بوسائل الإعلام، وقد أدخلنا عنصر الشباب في هذه الفرضيات على اعتبار أن فئة الشباب أكثر الفئات المستهدفة ويسمح موقعها الاجتماعي بالتأثير والتأثير في مجال نظام القيم السائدة و المرغوبة.

2. فرضيات الأثر السالب و الموجب انطلاقا من الافتراض الأساس للنظرية: كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجبا، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالب فوسائل الإعلام سلاح ذو حدين.¹

8. نوع الدراسة ومنهجها:

يشار الى أن المنهج هو الطريقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى نصل الى نتيجة معلومة.²

¹ عبد الرحمان عزي : مهنية الحتمية القيمية في إعلام - الدراسة المتوسطة للنشر . تونس، 2013 ص28.
² غريب السيد احمد تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية مصر، 1983، ص96.

تعتبر البحوث الوصفية هي تلك التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، وتهتم بدراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضع البحث .

تنتمي هاته الدراسة إلى خانة الدراسات "الوصفية التحليلية" التي تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة الظروف المحيطة بها، وينصب العمل في هذه الدراسة على وصف مضمون وشكل القيم الاجتماعية التي يتضمنها برنامج خط أحمر، وكشف جوانبها وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية شملت جميع افراد مجتمع الدراسة لحلقة من حلقات البرنامج.¹

9. أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأداة الوسيلة التي يعتمد عليها الدارس في جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع بحثه، ويمكن للدارس أن يستخدم أكثر من أداة في جمع المادة العلمية، يشترط أن تكون متلائمة في الاستخدام مع الطريقة المنهجية التي يعتمد عليها² أما الأداة التي استخدمت في جمع مادة الدراسة التحليلية فهي تحليل المضمون، فهذه الأداة يعرفها بيرسون بأنها الوصف الكمي و الموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.³

وسعيا إلى إضفاء الصدق على استمارة التحليل وضمان صلاحية الأداة للقياس قمنا بتحديد فئات التحليل ، ثم عرضت الاستمارة بعد استكمالها على بعض الأساتذة المحكمين سوف

²صالح محمد الفوال م،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب القاهرة مصر،1982،ص35.

²محمد جمال أبو شنب،البحث العلمي المناهج والطرق والأدوات ، دار المعارف الجامعية بمصر2007،ص126.

³محمد عبد المجيد ،تحليل المحتوى في البحوث والإعلام (د،ط)،دار الهلال لنشر والتوزيع لبنان،2009،ص18

نذكر المحكمين في أسفل التهميش الذين أبدوا بعض الملاحظات وفي ضوءها تم إدخال التعديلات المقترحة ووضع تصميم نهائي للاستمارة.

كما اعتمدنا على أداة المقابلة و هي ليست أداة منفصلة عن الأدوات الأخرى بل هي أداة إضافية تضاف إلى الأدوات التكنيكية الأخرى . تستخدم المقابلة في الكثير من العلوم الإنسانية ، خاصة علم النفس و علم الاجتماع و الانثروبولوجيا و لفظ الاستتار مشتقة من سبر و استبر الجرح أو البئر أو الماء أي امتحن غوره ليعرف مقداره . و استبر الأمر أي جربه و اختبره.

و تعني المقابلة أو الاستتار المواجهة أو المعاينة أو الاستجواب و هي تقوم على الاتصال الشخصي و الاجتماع وجها لوجه بين الباحث أو معاونيه المتمرنين ، و المبحوثين كل على حدى . و تحدث مناقشة أو محادثة موجهة من أجل البيانات التي يريد الباحث الحصول عليه و ذلك لغرض محدد¹

10 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.10- مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة باللغة ، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.²

وتتمثل مادة التحليل الأصلية لهذه الدراسة في مجموعة حلقات برنامج خط أحمر وللإشارة هذا البرنامج مازال يبث لحد الساعة على قناة الشروق TV ولتعذر إجراء دراسة شاملة لكل مفردات مجتمع البحث، بحكم أن البحث تحكمه عوامل مادية وطاقة بشرية، ومدة زمنية لإنهائه فقد اخترنا عينة عشوائية منتظمة من البرنامج والتي كان عددها ثلاث حصص.

¹ ستيفن كول ، منهج البحث في علم الاجتماع، ترجمة أحد النكلاوي ، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق 1998ص50

² محمد شفيق، المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية مصر، ص112.

تعتبر العينة العشوائية طريقة من طرق الاختيار العشوائي، لكنها لا تعطي فرصاً متساوية للأفراد في الظهور ، وتكون المسافة بين كل وحدة من وحدات العينة التي يتم اختيارها ثابتة ، لذلك أطلق عليها تسمية ذات الفترات المتساوية¹

11. الإطار الزمني و المكاني للدراسة:

1.11- الإطار الزمني للدراسة:

وقع اختيارنا للموضوع مع بداية الموسم الجامعي 2017-2018م، وقد تم مناقشة المهتمين بالجانب القيمي من باحثين و مفكرين ليتم الاستقرار في الأخير على الموضوع الحالي و يعود الفضل إلى ضبط عنوان بحثنا للأستاذة تومي فضيلة ، كما أن جل القراءات الأولية عن موضوع بحثنا مصدرها كانت عبارة عن دراسات أكاديمية ومقالات المنشورة على الإنترنت.

كما قمنا بإنجاز الجانب المنهجي أولاً، و قمنا في هذه الفترة بجمع أكبر عدد ممكن من المراجع حول الدراسة من كتب ودراسات سابقة، ثم انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي كان أواخر شهر جانفي و بعدها شرعنا في تفريغ البيانات التحليلية في شهر أبريل.

2.11 - الإطار المكاني للدراسة: تمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، القطب 3 حي النصر الخفجي.

¹ معز خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق لنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2004، ص.208

الإطار النظري

تمهيد

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الوصفية التحليلية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات المضمون التي تم إعدادها لتحليل المادة التي تنطوي تحت الدراسة. وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد حول و تفسيرات ذات دلالات للنتائج المتحصل عليها.

نتائج المحور الأول: المتعلق بفئة التحليل ماذا قيل.

نتائج المحور الثاني: المتعلق بفئة التحليل كيف قيل.

حاولنا الاعتماد ا في تحليل الجداول وعرض نتائج الدراسة على أداة التضاد الثنائي من خلال معارضة كل قيمة اجتماعية بسلوك سلبي بمعنى أن اللفظ يفهم في مقابلته مع لفظ آخر يغايره في المعنى وليس في المبنى بالضرورة¹.

¹ للمزيد انظر: عبد الرحمان عزوي وآخرون، حوارات أكاديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، دار الورسم، ب ط، الجزائر 2010، ص52.

مناقشة وتحليل النتائج:

سنتناول في هذا الجانب التطبيقي لدراستنا بداية بالجدول المركبة التي تتضمن البيانات الأولية ، ثم تليها قراءة الجدول وتحليل ومناقشة النتائج ثم الخروج باستنتاجات للدراسة .
 جداول تبين البيانات الأولية لعينات الدراسة:
 _ لفئة مؤثرة بين أب و ابنه:

| | |
|---------------|---|
| عنوان الفيديو | لفئة مؤثرة بين أب وابنه |
| تاريخ النشر | 2017/01/09 |
| مدة الفيديو | 32:58 |
| رابط الفيديو | https://www.youtube.com/watch?v=ef9mzi00lmw |

_ الضنى والإنجاب:

| | |
|---------------|---|
| عنوان الفيديو | الضنى والإنجاب |
| تاريخ النشر | 2017/10/29 |
| مدة الفيديو | 01:05:50 |
| رابط الفيديو | https://www.youtube.com/watch?v=c-l5zslkwto |

_ خليها على الله:

| | |
|---------------|---|
| عنوان الفيديو | خليها على الله |
| تاريخ النشر | 2017/10/22 |
| مدة الفيديو | 53:02 |
| رابط الفيديو | https://www.youtube.com/watch?v=HG-RrrNlx38 |

1- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس: نتائج الدراسة التحليلية:

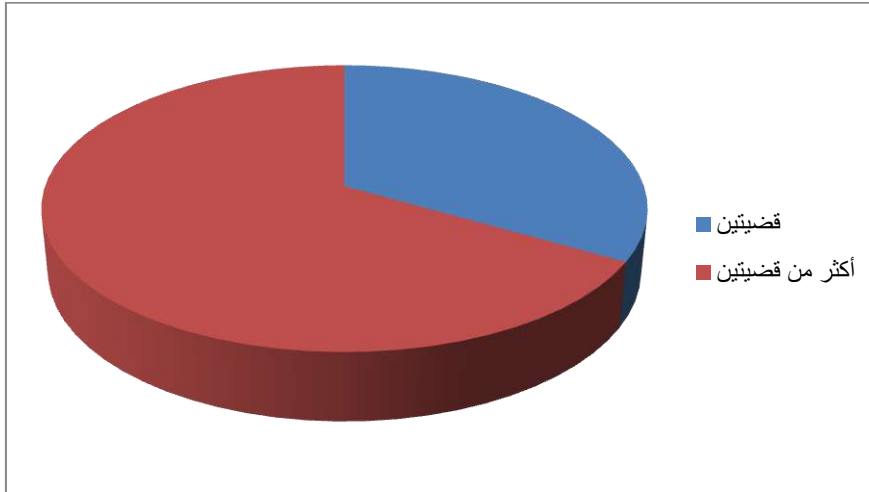
أولاً- تحليل فئات ماذا قيل؟

فئة الموضوع:

الجدول رقم (01) يوضح عدد القضايا المثارة لبرنامج خط أحمر

| القضايا | التكرار | النسبة % |
|----------------|---------|----------|
| قضيتين | 1 | 33.33 % |
| أكثر من قضيتين | 2 | 66.66 % |
| المجموع | 3 | 100 % |

الشكل رقم (01) يوضح عدد القضايا المثارة لبرنامج خط أحمر



يتضح من خلال الجدول رقم (01) تنوع القضايا المثارة التي يبيئها برنامج خط أحمر

حيث توزعت التكرارات على أربع موضوعات مثارة.

وقد عادت المرتبة الأولى إلى أكثر من قضيتين بتكرار 2 وبنسبة 66.66% وأما

المرتبة الثانية تعود إلى قضيتين بتكرار (1) بنسبة 33.33% ونلاحظ أنه يستحال أن

يتضمن برنامج خط أحمر قضية واحدة فقط وهذا ما تؤكدته نتائج هذا التحليل وهذا راجع

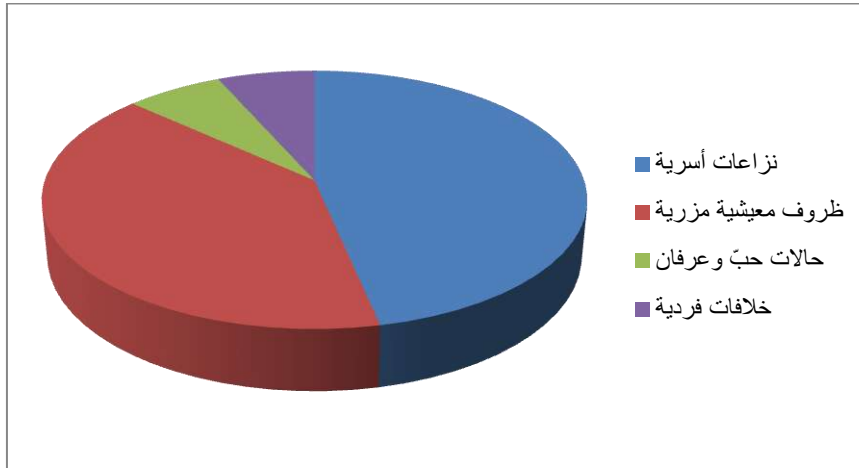
ربما إلى اتساع الوقت وتشعب وكثرة القضايا الاجتماعية المختلفة.

- ومن خلال القراءة الكمية للبحث الميداني للمقابلة تبين أن معظم المبحوثين يتابعون برنامج خط أحمر بصفة دائمة، وتجلّى ذلك في درايتهم عادة بعدد القضايا المثارة أو المستضافة في البرنامج، وهذا دليل على أن المبحوثين يعيرون اهتمام كبير لبرنامج خط أحمر والقضايا التي يتناولها.

الجدول رقم (2) يوضّح الموضوعات المطروحة التي تتضمنها عينة الدراسة

| النسبة % | التكرار | الموضوعات المطروحة |
|----------|---------|--------------------|
| 46.66 % | 7 | نزاعات أسرية |
| 40 % | 6 | ظروف معيشية مزرية |
| 6.66 % | 1 | حالات حبّ وعرقان |
| 6.66 % | 1 | خلافات فردية |
| 100 % | 15 | المجموع |

الشكل رقم (2) يوضّح الموضوعات المطروحة التي تتضمنها عينة الدراسة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ارتفاع قضايا الصراعات الأسرية بين الموضوعات التي يتناولها برنامج خط أحمر حيث بلغت تكراراتها بـ 7 وبنسبة تقدر بـ 46.66% وتلتها قضية الظروف المعيشية بتكرار قدره 6 بنسبة 40% قد حلتّ قضيتين حب وعرقان وخلافات فردية بنفس التكرار قدره 1 بنسبة 6.66%.

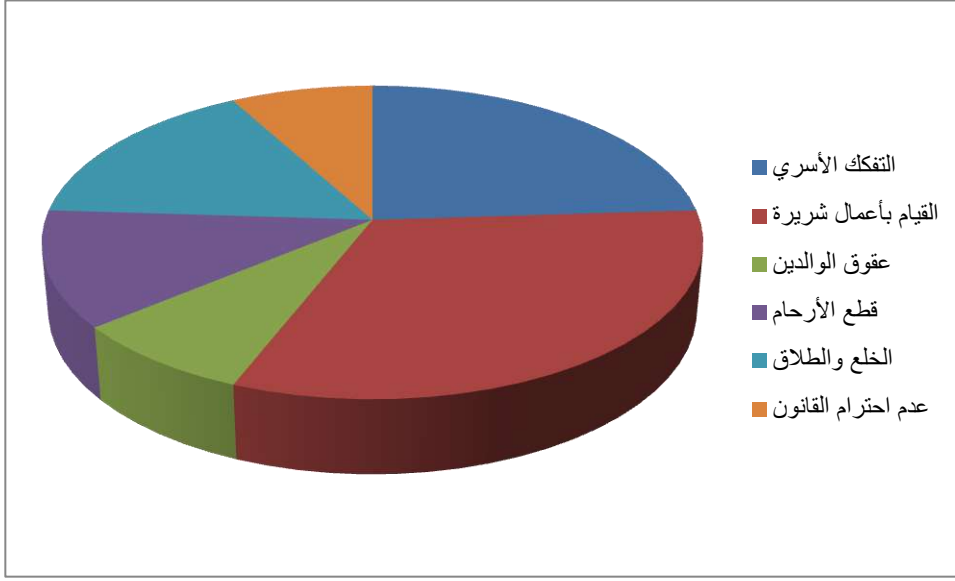
هذه النتائج إن دلّت على شيء فإنّها تدلّ على حقيقة يعيشها المجتمع الجزائري حيث طفت على هذا المجتمع مجموعة الصراعات الأسرية منها الطلاق والظروف المعيشية خاصّة في ظلّ الظروف التي تعيشها البلاد (سياسة التقشف) وارتفاع معدلات البطالة.

_ القراءة الكمية للبحث الميداني للمقابلة جاءت متوافقة مع الجدول أعلاه, حيث أن معظم المبحوثين يرون أن أهم الموضوعات التي يركز عليها برنامج خط أحمر هي موضوعات اجتماعية بصفة عامة , وعلى حسب المبحوثين تمثلت في حالات الطلاق والمشاكل العائلية, وهذا التوافق يدل على أن البرنامج يهدف إلى تسليط الضوء على هذا الجانب بغية معالجة مثل هذه الظواهر.

الجدول رقم (3): يمثل السلوكيات والأمور السلبية

| النسبة % | التكرار | السلوكيات والأمور السلبية |
|----------|---------|---------------------------|
| 24 % | 6 | التفكك الأسري |
| 32 % | 8 | القيام بأعمال شريرة |
| 8 % | 2 | عقوق الوالدين |
| 12 % | 3 | قطع الأرحام |
| 16 % | 4 | الخلع والطلاق |
| 8 % | 2 | عدم احترام القانون |
| 100 % | 25 | المجموع |

الشكل رقم (03): يمثل السلوكيات والأمور السلبية



بحيث أظهر لنا الجدول أنّ القيام بأعمال شريرة هي النسبة الأعلى بتكرار قدر بـ8 مفردات بنسبة 32%، تليها مباشرة التفكك الأسري بتكرار قدر بـ6 مفردات بنسبة 24% ويلاحظ أيضا تقارب النسب في كلّ من الخلع والطلاق بتكرار قدر بـ4 مفردات بنسبة 16%، وكذا قطع الأرحام بتكرار قدر بـ3 مفردات بنسبة 12%، وتساوي نتائج البحث في كلّ من عقوق الوالدين وعدم احترام القانون بتكرار قدر بـ2 مفردة بنسبة 8%، وانعدامها في شرب الخمر وتناول المخدرات وهذا ما يرد تفسيره وبالرغم من عدم وجود نسب عالية للسلوكيات السلبية.

إلا أنّ المجتمع الجزائري بدأ يعرف نوعاً من الثقافة السلوكية غير الإيجابية التي هي دخيلة على مجتمعنا الإسلامي المحافظ الذي تضبطه قيم دينية ثابتة مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذا مآله ومرده إلى الانحلال الاجتماعي والانغماس داخل ثقافات أجنبية دخيلة على مجتمعنا من جهة ومن جهة أخرى غياب دور الأسرة في تنشئة وتكوين الأفراد تكويناً إيجابياً إسلامياً.

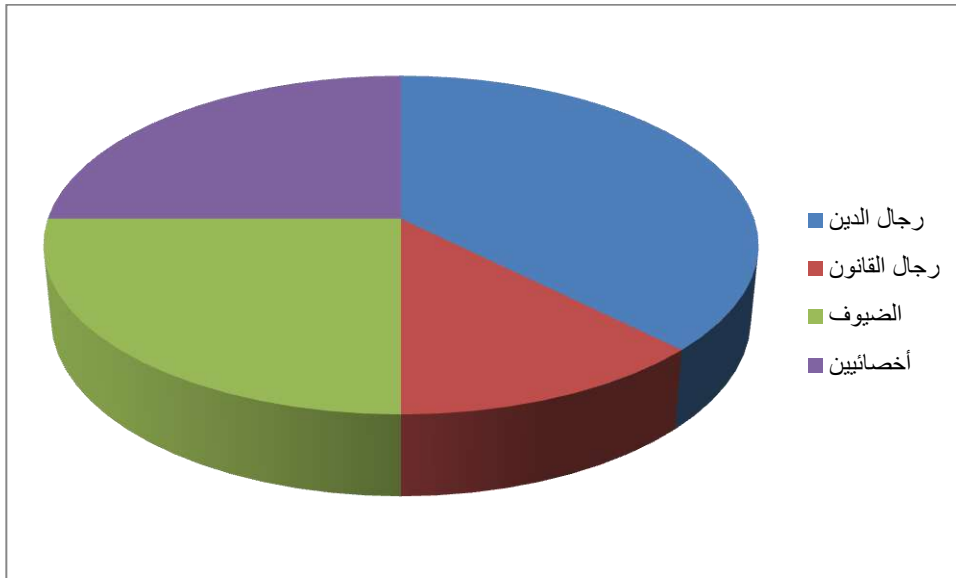
_ بينت نتائج المقابلة أن معظم المبحوثين لا يرون أن هناك سلوكيات و موضوعات يقدمها برنامج خط أحمر تمس بالحياة العام ، كون الموضوعات التي يطرحها البرنامج

تهدف إلى غرس قيم التكافل والتعاون وتجاوز الخلافات و الشحناء بين أفراد الأسرة والمجتمع بصفة عامة ، كما أن برنامج خط احمر حسب رأي المبحوثين انه يمكن مشاهدته مع أفراد العائلة ، كما يرى المبحوثين أن محتوى برنامج خط احمر لا يتنافى مع العرف والتقاليد لأنه يحلل ويناقش القضايا وفق عادات وتقاليد المجتمع الجزائري.

الجدول رقم (03): يوضح الشخصيات الفاعلة في برنامج خط أحمر

| النسبة % | التكرار | الشخصيات |
|----------|---------|--------------|
| 37.5 % | 3 | رجال الدين |
| 12.5 % | 1 | رجال القانون |
| 25 % | 2 | الضيوف |
| 25 % | 2 | أخصائيين |
| 100 % | 8 | المجموع |

الشكل رقم (04): يوضح لنا الشخصيات الفاعلة في برنامج خط أحمر



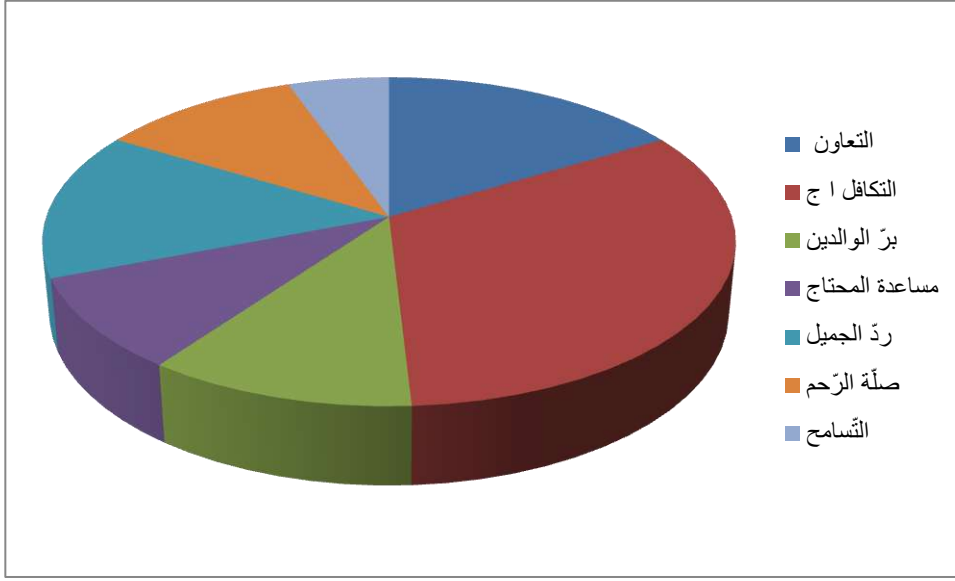
حيث يظهر لنا معطيات الجدول أعلاه أنّ رجال الدين هم أكثر الشخصيات الفاعلة في البرنامج بتكرار 3 وبنسبة 37.5%، وتليها مباشرة كلّ من الضيوف والأخصائيين بتكرار

قدر بـ 2 بنسبة 25% لكليهما، وبنسبة أقل من رجال القانون بتكرار 1 بنسبة 12.5% ويلاحظ في الأخير انعدام فاعلية كل من الحضور والمدعوون للحصة في تفعيل البرنامج، ومن خلال الجدول نستنتج أنه لرجال الدين تأثير كبير في القضايا الاجتماعية المثارة، وهذا ما يرد تفسيره إلى فعالية الوازع الديني داخل المجتمع أو الأسرة الجزائرية، وكامل لا ننسى دور الأخصائيين وضيوف البرنامج في البرنامج وهذا ما يدل على أنه للأخصائيين خاصة دور في معالجة تنشيط القضايا الاجتماعية المتجددة بتجدد معطياتها وأسباب حدوثها، ولا يمكن التغاضي عن دور رجال القانون في اتخاذ التدابير القانونية اللازمة للحد من تفشي المظاهر الاجتماعية وذلك كله من أجل إعطاء أكثر وضوح للقضايا من الجانب الاجتماعي.

الجدول رقم (05): يعكس لنا القيم الاجتماعية الإيجابية

| النسبة % | التكرار | القيم الاجتماعية |
|----------|---------|------------------|
| 16.36 % | 9 | التعاون |
| 32.72 % | 18 | التكافل ا ج |
| 10.90 % | 6 | برّ الوالدين |
| 9.09 % | 5 | مساعدة المحتاج |
| 14.54 % | 8 | ردّ الجميل |
| 10.90 % | 6 | صلة الرّحم |
| 5.45 % | 3 | التسامح |
| 100 % | 55 | المجموع |

الشكل رقم (05): يعكس لنا القيم الاجتماعية الإيجابية



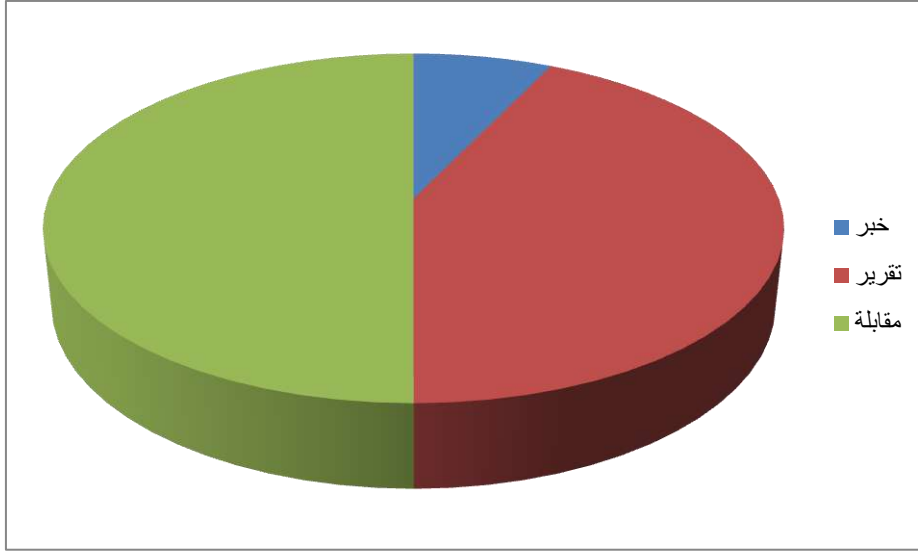
بحيث يتضح لنا من خلال الجدول أنّ التّكافل الاجتماعي هي النسبة الأعلى بتكرار قدر بـ 18 مفردة بنسبة 32.73%، ويلاحظ لنا أيضا تقارب النسب بين كلّ من التعاون بتكرار قدر بـ 9 مفردات بنسبة 16.36% ورد الجميل بتكرار قدره 8 مفردات بنسبة 14.54%، وتساوي النسبة بين كلّ من برّ الوالدين وصلة الرّحم بتكرار قدر بـ 6 مفردات بنسبة 10.90% وبنسبة أقل نجد مساعدة المحتاج بتكرار 5 مفردات بنسبة 9.09% وكذا التسامح بتكرار قدر بـ 3 مفردات بنسبة 5.45%، وانعدام نسبة الصّدّاقة وهذا ما يرد تفسيره من خلال معطيات الجدول أنّ القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري قيم متّصلة متوارثة الانتماء والوازع الديني الإسلامي الذي يوصي بحلّ القيم الإيجابية الاجتماعية عن طريق تعاليم ديننا الحنيف الذي هو المرجعيّة الأولى للمجتمع الجزائري الإسلامي.

ـ وهذه النتائج سالفة الذكر جاءت متوافقة مع المعطيات التي أفرزتها المقابلة ، حيث رأى معظم المبحوثين إن برنامج خط احمر ساهم في التعرف على الكثير من القيم الاجتماعية ، كما رأى المبحوثين إن لبرنامج خط أحمر الفضل في اكتساب وتعديل بعض القيم الاجتماعية ، كذلك رأى المبحوثين أن البرنامج ساهم في تعزيز القيم الاجتماعية على غرار قيمتي التعاون والتكافل إضافة إلى بر الوالدين والتسامح .

الجدول رقم (06): بيّن القوالب الفنيّة المستخدمة في الحصّة

| النسبة % | التكرار | القالب |
|----------|---------|---------|
| 7.14 % | 1 | خبر |
| 42.85 % | 6 | تقرير |
| 50 % | 7 | مقابلة |
| 100 % | 14 | المجموع |

الشكل رقم (06): بيّن القوالب الفنيّة المستخدمة في الحصّة

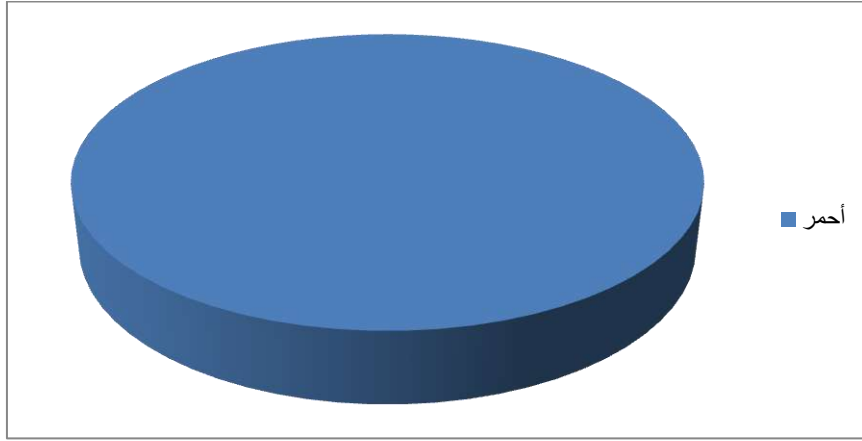


حيث بيّنت لنا النتائج أنّ المقابلة هي الأكثر استعمالاً بتكرار قدر 7 مفردات بنسبة 50% يليها مباشرة التقرير بتكرار (6) مفردات بنسبة 42.85% وبنسبة أقلّ نجد الخبر بمفردة واحدة بنسبة 7.15% بينما تنعدم النسبة لدى كلّ من الروبو والتحقيق وهذا ما يفسّر طبيعة البرنامج ذو الصبغة الاجتماعيّة بحيث أنّ الطريفة الأنسب في معالجة الظاهرة الاجتماعيّة هي المقابلة والتقرير فكلاهما يساعد في دراسة الظاهرة الاجتماعيّة من خلال التعامل المباشر مع الأشخاص المراد دراسة مشاكلهم الاجتماعيّة وما شابه ذلك.

الجدول رقم (07): يمثل الألوان المستخدمة في البرنامج

| النسبة% | التكرار | الألوان |
|---------|---------|---------|
| 100 % | 3 | أحمر |
| 0 % | 0 | أبيض |
| 100 % | 3 | المجموع |

الشكل رقم (07): يمثل الألوان المستخدمة في البرنامج

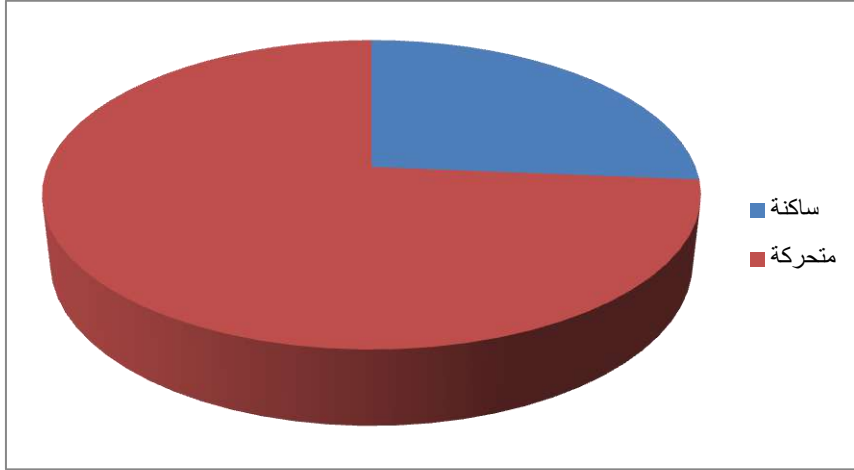


نلاحظ من خلاله أنّ اللون الأحمر هو اللون الأغلب والأكثر استعمالاً في الحصّة بتكرار قدره 3 مفردات بنسبة 100%، مقارنة باللون الأبيض الذي يندم استعماله، وهذا ما يعكس تسمية البرنامج من جهة، ومن الجهة الاجتماعية التسمية تدلّ على (الخطر) أي عدم تخطي بعض الظواهر الاجتماعية داخل مجتمعنا الجزائري.

الجدول رقم (8): يبيّن لنا الخلفيات المستعملة في الحصّة

| النسبة% | التكرار | الخلفيات |
|---------|---------|----------|
| 26.31 % | 5 | ساكنة |
| 73.68 % | 14 | متحركة |
| 100 % | 19 | المجموع |

الشكل رقم (8): يبيّن لنا الخلفيات المستعملة في الحصّة

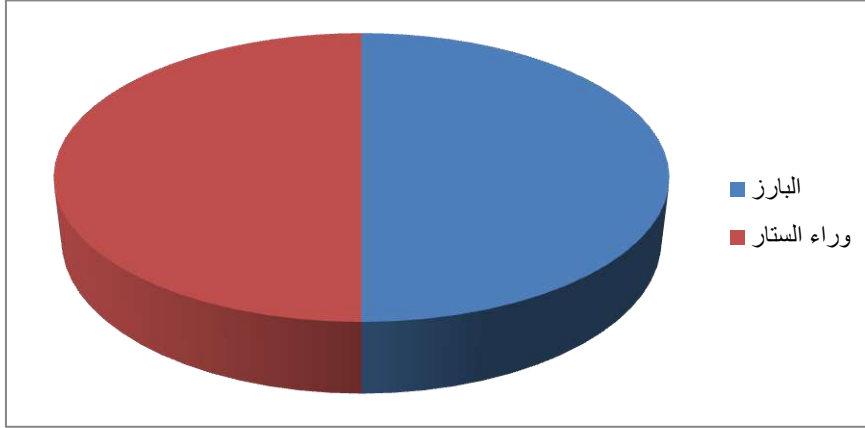


حيث أظهرت لنا نتائج البحث في الجدول أعلاه أنّ الخلفيات المتحركة هي الأكثر استخدامًا بتكرار قدر بـ 14 مفردة بنسبة 73.68% بينما الخلفيات الساكنة أقلّ بكثير مقارنة بالمتحركة بتكرار قدر بـ 5 مفردات بنسبة 26.31%، وهذا ما يعكس لنا أن الخلفيات المتحركة تجلب انتباه المشاهد وتجعله أكثر تركيزًا مع البرنامج

الجدول رقم (9) يمثل الضحايا المستضافة في البرنامج

| النسبة % | التكرار | الضحايا |
|----------|---------|-------------|
| 50 % | 5 | البارز |
| 50 % | 5 | وراء الستار |
| 100 % | 10 | المجموع |

الشكل رقم (09) يمثل الضحايا المستضافة في البرنامج



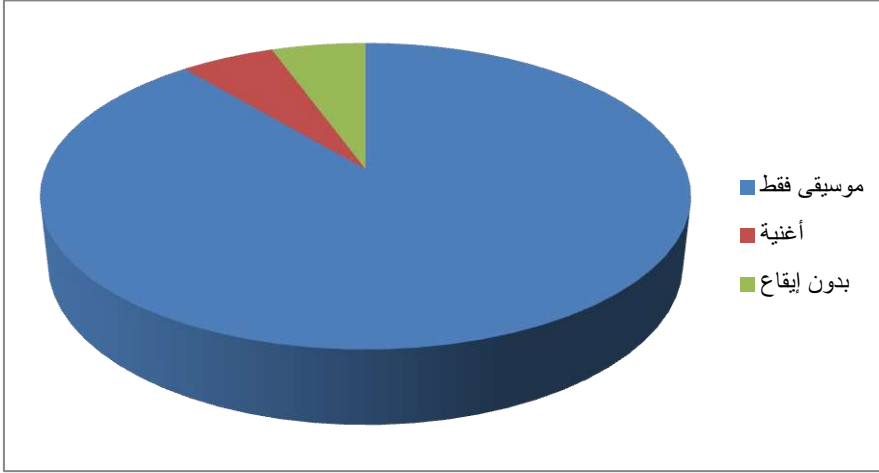
ونلاحظ من خلال تساوي النسب بين الضحايا البارزين (التي تظهر أمام الشاشة) والضحايا خلف الستار بتكرار 5 مفردات وبنسبة 50% وهذا ما يبين لنا طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ بالرغم أننا في القرن 21 وفي ظلّ التقديم في شتى المجالات إلّا أنّ المجتمع الجزائري لا يزال محافظاً إلى حدّ ما.

أظهرت القراءة الكمية للبحث الميداني للمقابلة أن هناك توافق في إجابات المبحوثين حول كيفية عرض أطراف قضايا برنامج خط أحمر, وهذا التوافق إن دل على شيء فإنما يدل على أن المجتمع الجزائري لا يزال يحافظ على أعرافه وتقاليده.

الجدول رقم (10) يمثل المؤثرات الصوتية في البرنامج

| النسبة % | التكرار | المؤثرات الصوتية |
|----------|---------|------------------|
| 88.88 % | 16 | موسيقى فقط |
| 5.55 % | 1 | أغنية |
| 5.55 % | 1 | بدون إيقاع |
| 100 % | 18 | المجموع |

الشكل رقم (10) يمثل المؤثرات الصوتية في البرنامج



ويبين لنا الجدول أعلاه أنّ استخدام الموسيقى فقط هي النسبة الأعلى بتكرار قدر 16 وبنسبة 88.88% وبنسبة جدّ ضئيلة استخدام أغنية أو بدون إيقاع بنسبة متساوية لكليهما بتكرار قدر بمفرده واحدة وبنسبة 5.55% وهذا ما يفسّر لنا أنّ استخدام الموسيقى في البرنامج خاصة الهادئة منها لها دور كبير وفَعّال في محاكاة الظاهرة الاجتماعية من جهة والتأثير في المشاهد من جهة أخرى بغرض لفت انتباه المتابع للحصّة والتأثير فيه عاطفياً.

- أظهرت نتائج المقابلة أن هناك توافق في هذا المؤشر من خلال إجابات المبحوثين، والتي أكدوا من خلالها أن المؤثرات الصوتية التي تصاحب القضية المطروحة في برنامج خط أحمر لها صلة مباشرة مع القضية المطروحة، وأن لهذه المؤثرات دور كبير في الاندماج مع موضوع القضية والتفاعل معها.

النتائج العامة للدراسة:

_ بينت نتائج الدراسة أن برنامج خط احمر يتناول أكثر من قضيتين بنسبة قدرت بـ 66.66% وهذا يمكن إرجاعه إلى المدة الزمنية المخصصة للبرنامج كذا حجم القضايا المطروحة في هذا البرنامج.

- أظهرت نتائج المقابلة أن معظم المبحوثين يرون أن برنامج خط أحمر يتناول أكثر من قضيتين عادة وهذا راجع لاهتمام المبحوثين بالبرنامج.

_ أظهرت نتائج الدراسة أن ابرز الموضوعات التي تناولها برنامج خط احمر هي النزاعات الأسرية بنسبة قدرت بـ 46.66% حيث تنوعت الموضوعات التي تنطوي تحت النزاعات الأسرية، وكان معظمها يتعلق بخلافات بين الأزواج وكذا خلافات الميراث في بعض الأحيان، حيث جاءت في المرتبة الثانية موضوعات الظروف المعيشية بنسبة قدرت بـ 40%.
_ كشفت نتائج المقابلة أن جل المبحوثين يرون أن أهم الموضوعات التي يركز عليها برنامج خط هي موضوعات اجتماعية بدرجة أولى.

_ أشارت الدراسة أن ابرز الشخصيات الفاعلة في برنامج خط احمر تمثلت في رجال الدين وأخصائيين في موضوع القضايا المطروحة.

_ جاءت ابرز القيم الاجتماعية في برنامج خط احمر محل الدراسة في المقام الأول لقيمة التكافل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 32.72% ، وتليها قيمتي التعاون ورد الجميل.
أظهرت نتائج المقابلة أن جل المبحوثين يرون أن لبرنامج خط أحمر الفضل في معرفة الكثير من القيم وتعزيزها لديهم.

_ أشارت الدراسة أن أغلب السلوكيات و الأمور السلبية التي عالجها برنامج خط احمر تمثلت في القيام بأعمال شريرة و التفكك الأسري بنسب متقاربة قدرت بأكثر من 24%.
_ بينت نتائج الدراسة فيما تتعلق بالقوالب الفنية المستخدمة في برنامج خط أحمر أن معظمها تمثل في المقابلة و التقرير بنسبة تفوق 42.85%.

_ كشفت نتائج الدراسة أن الألوان المستخدمة في البرنامج تمثلت بصفة جلية في اللون الأحمر.

_ تم التركيز على الخلفيات المتحركة في مناقشة القضايا بنسبة كبيرة في البرنامج قدرت بنسبة 73،68%.

_ أظهرت نتائج الدراسة أن الضحايا المستضافين في البرنامج محل الدراسة بعضهم ناقش قضيته وراء الستار و بعضهم بشكل بارز بنسب مشاركة قدرت بـ 50%.

كشفت نتائج المقابلة أن معظم المبحوثين يرون أن أطراف القضايا المستضافة في البرنامج يتم عرضها بارزة أو وراء الستار لأسباب ما.

_ تم التركيز على الموسيقى فقط " دون كلمات" لمرافقة عرض القضايا المطروحة بنسب 88.88%.

أبرزت نتائج المقابلة أن جل المبحوثين أكدوا على أن المؤثرات الصوتية التي تصاحب القضية المطروحة في برنامج خط أحمر لها صلة مباشرة مع نوع القضية.

_ بينت نتائج المقابلة أن بعض المبحوثين لا يرون أن هناك سلوكيات وموضوعات سلبية يقدمها برنامج خط أحمر.

خاتمه

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال المذكرة الموسومة بـ " القنوات الجزائرية الخاصة وأثرها على القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية تحليلية لبرنامج خط أحمر قناة الشروق TV نموذجاً " معالجة القضايا المحكمة في المجتمع الجزائري و المتمثلة في أثر مشاهدة برنامج خط أحمر على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية، وتأتي هذه الدراسة البحثية في سياق منظور الحتمية القيمية ، هذه النظرية التي تصنف من النظريات المعيارية حيث أنها لا تصطبغ بالواقع بقدر ما تدفع بهذا الواقع إلى الأرقى والأسمى حيث تعد واحدة من نظريات الإعلام ذات منطلقات فكرية واجتماعية عربية إسلامية التي صاغها الباحث و المفكر " عبد الرحمن عزي" والتي تنطلق من افتراض أساسي يعتبر الاتصال رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة .

يتمثل جوهر هذه الدراسة في كيفية معالجة برنامج خط أحمر للقيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية ، حيث رصدنا من خلال دراستنا أن لبرنامج خط أحمر آثار إيجابية على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية على غرار التكافل الاجتماعي ، حيث يعتبر هذا الأخير من المظاهر الشائعة في المجتمع الجزائري من خلال ظهور حملات لمساعدة المحتاجين وأصحاب الأمراض المزمنة والعائلات المعوزة ، ومن الملاحظات التي لمسناها من خلال هذه الدراسة أن معظم محتويات برنامج خط أحمر تتلاءم بخصوصياتنا القيمية والثقافية للمجتمع الجزائري ، كما يجب التنويه بان موضوع القيم الاجتماعية من الموضوعات الهامة لكونها تمس بثقافة المجتمع وحضارته و مكانته ، كما يمكن بواسطتها فهم المجتمع.

قائمة المراجع

1. عمار بحوش، محمد محمود الذيبان: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6 الجزائر، 2011.
2. جان فرانسوا دونيه: معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كثورة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط1، ابوظبي 2009 .
3. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2004 .
4. العبد عاطف عدلي : الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003،
5. الحربي عبد الكريم: الانترنت والقنوات الفضائية، المملكة العربية السعودية، ط1 2003،
6. العمر ناصر سلمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن العربي، ط1.
7. ناصر الدين الأسد: نظرات في لغة المصطلح وفي مضمونه سلسلة الدورات ، مطبوعات أكاديمية مغربية الرباط 2002 .
8. بوعلي نصير: الإعلام والقيم ،قراءة في نظرية عزي عبد الرحمان، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائري، 2005.
9. مساعد بن عبد الله المحيا: القيم في المسلسلات التلفازية . ط1. دار العاصمة للنشر والتوزيع الرياض، 1414هـ.
10. رضوان وكيفن: صراع القيم بين الاسلام والغرب ، دار الفكر، 2010.
11. عبد القادر قصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ط1، 1999، 01.
12. منير على، ورقة بحثية بعنوان التكامل الإستجولوجي في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام، جامعة الشارقة دولة الإمارات المتحدة.
13. عبد الرحمان عزي : مهنية الحتمية القيمة في لإعلام – الدراسة المتوسطة للنشر . تونس، 2013 .

قائمة المراجع

14. غريب السيد احمد تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية مصر، 1983.
 15. صالح محمد الفوال م، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب القاهرة مصر، 1982.
 16. محمد جمال أبو شنب، البحث العلمي المناهج والطرق والأدوات ، دار المعارف الجامعية بمصر 2007.
 17. محمد عبد المجيد ،تحليل المحتوى في البحوث والإعلام (د،ط)، دار الهلال لنشر والتوزيع لبنان، 2009.
 18. ستيفن كول ، ترجمة أحمد النكلوي، منهج البحث في علم الاجتماع ، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق 1998.
 19. محمد شفيق، المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية مصر.
 20. معز خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع ،دار الشروق لنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2004.
 21. عبد الرحمان عزي وآخرون، حوارات أكاديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، دار الرسم، ب ط، الجزائر 2010 .
- الرسائل الجامعية :

1. اللحياني خضر: اثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية ، مذكرة الدكتوراه في الإعلام ، جامعة كولومبس، تخصص اعلام و اتصال ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 2009.
2. عمار سعيدي . خينش كريمة - أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مذكرة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة. قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة 2016/2017 الجزائر .

قائمة المراجع

3. رزيق سامية. البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة تبسة سنة التخرج 2016/2015 .

ثانيا :باللغة الأجنبية

1. Henri mondras :éléments de sociologie ،armandcolin،Paris،1975،p155.

الفقرين

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم |
|--------|---|-----|
| 21 | يوضح القضايا المثارة لبرنامج خط أحمر | 01 |
| 22 | يوضح الموضوعات المطروحة التي يتضمنها برنامج خط أحمر | 02 |
| 23 | يوضح لنا الشخصيات الفاعلة في برنامج خط أحمر | 03 |
| 25 | يعكس لنا القيم الاجتماعية الإيجابية | 04 |
| 26 | يمثل السلوكيات والأمور السلبية | 05 |
| 28 | يبين القوالب الفنية المستحدثة في الحصّة | 06 |
| 29 | يمثل الألوان المستخدمة في البرنامج | 07 |
| 29 | يبين لنا الخلفيات المستعملة في الحصّة | 08 |
| 30 | يمثل الضحايا المستضافة في البرنامج | 09 |
| 31 | يمثل المؤثرات الصوتية في البرنامج | 10 |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم |
|--------|--|-----|
| 21 | يوضح القضايا المثارة لبرنامج خطّ أحمر | 01 |
| 22 | يوضح الموضوعات المطروحة التي يتضمنها برنامج خطّ أحمر | 02 |
| 23 | يوضح لنا الشّخصيات الفاعلة في برنامج خطّ أحمر | 03 |
| 24 | يعكس لنا القيم الاجتماعية الإيجابية | 04 |
| 26 | يمثّل السلوكيات والأمر السلبية | 05 |
| 27 | يبين القوالب الفنية المستحدثة في الحصّة | 06 |
| 28 | يمثّل الألوان المستخدمة في البرنامج | 07 |
| 29 | يبين لنا الخلفيات المستعملة في الحصّة | 08 |
| 30 | يمثّل الضحايا المستضافة في البرنامج | 09 |
| 31 | يمثّل المؤثرات الصوتية في البرنامج | 10 |

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان | |
|--------|---------------------------------|----|
| I | شكر و عرفان | |
| II | اهداء | |
| III | ملخص الدراسة | |
| IV | خطة الدراسة | |
| أ | مقدمة | |
| | الإطار المنهجي للدراسة | |
| 2 | الإشكالية | 1 |
| 3 | أسباب اختيار الموضوع | 2 |
| 4 | أهمية الدراسة | 3 |
| 5 | أهداف الدراسة | 4 |
| 5 | مصطلحات الدراسة | 5 |
| 8 | الدراسة السابقة | 6 |
| 11 | المقاربة النظرية للدراسة | 7 |
| 14 | نوع الدراسة ومنهجها | 8 |
| 15 | أدوات جمع البيانات | 9 |
| 16 | مجتمع البحث وعينة الدراسة | 10 |
| 17 | الإطار الزمني و المكاني للدراسة | 11 |
| | الإطار التطبيقي | |
| 19 | تمهيد | |
| 20 | مناقشة و تحليل النتائج | |

فهرس المحتويات

| | | |
|----|------------------------|--|
| 33 | النتائج العامة للدارسة | |
| 36 | خاتمة | |
| 38 | قائمة المراجع | |
| 42 | فهرس الأشكال | |
| 43 | فهرس الجداول | |
| 44 | فهرس المحتويات | |
| 47 | الملاحق | |

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل مضمون

العنوان: القنوات الجزائرية الخاصة وأثرها على القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية.

دراسة تحليلية لعينة من برنامج خط أحمر قناة الشروق TV نموذجاً.

تحت إشراف الأستاذة:

– أ تومي فضيلة

من إعداد الطلبة:

- بن الصيد يوسف.

- زايدي حمزة.

السنة الجامعية: 2018/2017

الملاحق

استمارة تحليل مضمون:

المحور الأول:

البيانات الأولية:

1- رقم الفيديو:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 3 | 2 | 1 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

2- عنوان الفيديو:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 6 | 5 | 4 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

3- مدة الفيديو:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 9 | 8 | 7 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

4- رابط الفيديو:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 12 | 11 | 10 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

المحور الثاني: فئة المضمون " ماذا قيل "

5- عدد القضايا المثارة في الفيديو:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 15 | 14 | 13 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

6- ما هي الموضوعات المطروحة في البرنامج:

| | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 19 | 18 | 17 | 16 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

7- ما هي الشخصيات الفاعلة في البرنامج:

| | | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 25 | 24 | 23 | 22 | 21 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

الملاحق

8- القيم الاجتماعية الايجابية التي يتناولها برنامج خط احمر:

| | | | | | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 33 | 32 | 31 | 30 | 29 | 28 | 27 | 26 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

9- ما هي السلوكيات والأمر السلبية التي يتناولها برنامج خط احمر:

| | | | | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 40 | 39 | 38 | 37 | 36 | 35 | 34 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

10- الضحايا :

| | |
|----------------------|----------------------|
| 42 | 41 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> |

- المحور الثالث: فئة الشكل: " كيف قيل"

11- القوالب الفنية المستعملة :

| | | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 47 | 46 | 45 | 44 | 43 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

12- المؤثرات الصوتية المرافقة في حوارات البرنامج:

| | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|
| 50 | 49 | 48 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> | <input type="text"/> |

13- الألوان التي يحتويها برنامج خط احمر:

| | |
|----------------------|----------------------|
| 52 | 51 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> |

14- الخلفيات التي يحتويها برنامج خط احمر:

| | |
|----------------------|----------------------|
| 54 | 53 |
| <input type="text"/> | <input type="text"/> |

دليل الاستمارة:

- البيانات الأولية:

1 الفيديو رقم

2 الفيديو رقم

3 الفيديو رقم

- عنوان الفيديو:

4- خليها على الله – 5- قصة مؤثرة بين أب وابنه – 6- الضنى والإنجاب .

- مدة الفيديو:

7- 01:05:49 – 8- 00:32:58 -9- 00:53:43

- رابط الفيديو:

10- <https://www.youtube.com/watch?v=c-l5zslkwto>

11- <https://www.youtube.com/watch?v=ef9mzi00lmw>

12- <https://www.youtube.com/watch?v=HG-RrrNlx38>

المحور الثاني:

فئة المضمون " ماذا قيل "

- القضايا المثارة:

13- قضية واحدة – 14- قضيتين – 15- أكثر من قضيتين.

- الموضوعات المطروحة في البرنامج:

16- نزاعات أسرية – 17- ظروف معيشية- 18- حالات حب وعرفان- 19-

خلافات فردية.

- الشخصيات الفاعلة في البرنامج:

20- رجال الدين – 21- رجال القانون – 22- الضيوف- 23- الحضور – 24-

أخصائيين نفسانيين – 25- المدعون للحصة.

- القيم الاجتماعية الايجابية:

26- قيم التعاون – 27- قيم التكافل الاجتماعي – 28- قيم بر الوالدين – 29- قيم مساعدة

المحتاج – 30- قيم الصداقة – 31- قيم رد الجميل – 32- قيم صلة الرحم – 33- قيم التسامح

الملاحق

- السلوكيات والأمور السلبية:
 - 34** التفكك الأسري – **35**-القيام بأعمال شريرة- **36**- شرب الخمر وتناول المخدرات- **37**- عقوق الوالدين- **38**- قطع الأرحام- **39**-الخلع والطلاق- **40**- عدم احترام القانون.
- الضحايا:
 - 41**- بارز- **42**-وراء الستار.
- المحور الثالث:
 - فئة الشكل " كيف قيل "
- القوالب الفنية:
 - 43**- روبرتاج- **44**- خبر- **45**- تحقيق- **46**- تقرير- **47**- مقابلة.
- المؤثرات الصوتية:
 - 48**- موسيقى فقط- **49**- أغنية- **50**- بدون إيقاع.
- الألوان:
 - 51**- أحمر- **52**- أبيض.
- الخلفيات:
 - 53**- ساكنة- **54**- متحركة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة مقابلة حول موضوع:

الفتوات الجزائرية الخاصة وأثرها على القيم الاجتماعية في الاسرة الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج
خط أحمر قناة الشروق TV نموذجاً.

تحت إشراف:

أ- تومي فضيلة.

إعداد الطلبة:

- بن الصيد يوسف.

- زايدي حمزة.

السنة الجامعية: 2018/2017

- أسئلة المقابلة:
- هل تتابع قناة الشروق TV؟
- هل تتابع برنامج خط أحمر؟
- ما هي أهم الموضوعات التي تناولها برنامج خط أحمر؟
- هل توجد موضوعات تمس بالحياة العام في برنامج خط أحمر؟
- كيف يتم عرض أطراف قضايا برنامج خط أحمر؟
- هل يمكن مشاهدة مواضيع البرنامج مع العائلة؟
- مع من تشاهد البرنامج؟
- هل ما يطرح من مواضيع على برنامج خط أحمر يتماشى مع العرف والتقاليد؟
- هل محتوى برنامج خط أحمر يؤثر على القيم الاجتماعية لدى الأسرة الجزائرية؟
- هل ترى أن المؤثرات الصوتية المصاحبة للقضية المطروحة في برنامج خط أحمر تتوافق مع نوع هذه القضية؟
- هل ساهم برنامج خط أحمر لديك في التعرف أكثر على القيم الاجتماعية؟
- هل سهل لديك البرنامج أكثر عملية تعرف بالقيم الاجتماعية؟
- هل تشارك وتناقش محتوى البرنامج مع من حولك؟
- هل اكتسبت أو عدلت بعض القيم الاجتماعية لديك من خلال مشاهدة برنامج خط أحمر؟
- هل غيرت بعض سلوكياتك جراء مشاهدة برنامج خط أحمر؟
- هل ساهم لك محتوى البرنامج في تعزيز القيم الاجتماعية لديك على غرار قيمة التعاون والتكافل على سبيل المثال؟
- برأيك ما هي أبرز القيم الاجتماعية التي ترى أن لبرنامج خط أحمر الفضل في نشرها في أوساط الأسرة الجزائرية؟
- في المقابل هل ترى بأنه يوجد سلوكيات وممارسات سلبية تبث في البرنامج؟ وما هي اقتراحاتك في هذا الشأن؟.